

الكافي في الفقه

[386] ما تقدم بيان حكمه. وإذا اشترك العبد والحر والأمة والحرّة والخنثى الذي لم يبن أمره في قتل فأراد ولي الدم الدية فهم متساوون في استحقاقها، وإن أراد قتل أحدهم رد الباقيون ما يجب عليه من أقساط الدية على ورثته، وإن أراد قتل الجميع رد ولي الدم ما يفضل عن دية وليه على ورثتهم. وإذا قتل الخنثى الذي لم يبن أمره فأراد وليه الدية فله نصف دية الرجل ونصف دية المرأة حراً وعبداً وعتقاً. وإن أراد القود بحيث يصح فكانت دية قاتله تزيد على ديته لم يجر له ذلك حتى يرد الفضل على ولي المقاد منه. وتقاد أولوا الأرحام بعض ببعض إلا الأب بالابن، وإذا قتل الحر والعبد حراً فاختر وليه الدية فعلى الحر النصف وعلى سيد العبد النصف، وإن اختار قتلها رد قيمة العبد على سيده وورثة الحر، وإن اختار قتل الحر فعلى سيد العبد نصف ديته لورثته، وإن اختار قتل العبد قتله ويؤدي الحر إلى سيده نصف قيمته. ومن هدم على قوم داراً أو أضرم عليهم فيها ناراً أو ثبّق عليها ماءً فهو قاتل عمداً لمن يهلك بفعله، واحداً كان أو جماعة. وإذا اشترك ثلاثة في قتل: أمسك أحدهم وضرب الآخر والثالث عين لهم، فالحكم أن يقتل القاتل ويخلد الممسك الحبس حتى يموت وتسلم عين الرقيب. وإذا أقر من يعتد بإقراره بقتل يوجب القود وأقر آخر بأنه أتاه (1) خطأ فأولياء المقتول بالخيار إن شاؤوا قتلوا المقر بالعمد ولا سبيل لهم على المقر

(1) _____ في المختلف: وأقر آخر بقتله إياه.
